رابط المادة على منصة باحث

الكافية لابن الحاجب - 18 - الفصل التاسع - أ. د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال ابن الحاجب رحمه الله تعالى واحسن اليه ولا يصوغ المنفصل الا لتعذر المتصل - 00:00:00

هذه قاعدة مقررة معناها لا يجوز الانفصال الا اذا تعذر الاتصال او تعكس الجملة فيقال اذا امكن الاتصال امتنع الانفصال اي الاصل ان نأتي بالضمير متصلا فاذا تعذر الاتصال جاز الانفصال. وهذا معنى قوله ولا يصوغ اي لا يصح لا يجوز المنفصل لا يصح لا يصوغ لا يجوز ان - 00:00:31

تأتي بالضمير المنفصل في كلامك في تراكيبك الا اذا تعذر من حيث الصناعة النحوية من حيث اه ما هو موافق لطرائق العرب في كلامهم الا لتعذر المتصل. اذا تعذر ان تأتي بالضمير متصلا صاغ لك ان تأتي به منفصلا. قال وذلك - 00:01:18

ايوة من المواضع التي جاز فيها مجيء الضمير منفصلا وكان حقه ان يأتي متصلا ولكن تعذر الاتصال امتنع الاتصال فتعين عكس الاتصال الذي هو الانفصال. قال وذلك بالتقديم على عامله - 00:01:51

يعني وذلك بان تقدم انت الضمير على العامل الرافع او الناصب او الجار للضمير وذلك بالتقديم على عامله. يعني وذلك بتقديمه على عامله كان متصلا باخر العامل. العامل العامل في الضمير سواء كان هذا العامل فعلا او غير فعل. لانه لدينا الاسماء السبعة التي تعمل عمل الفعل - 00:02:18

كان الضمير متصلا باخر العامل الاتصال كان ممكنا ولكن لما قدمت الضمير انت لغرض معين قدمت الضمير لغرض بلاغي لغرض الحصر لغرض ما للعناية به للاشارة الى اهتمامك به وانه هو المقصود الاول لما قدمت - 00:02:52

تحول من متصل الى منفصل لانك بتقديمه فصلته عن عامله الذي كان متصلا به اذا الاصل في الضمائر الاتصال الاصل في الضمير ان يكون مستترا. لان المستتر اخسر والاخسر اخف والقاعدة العامة - 00:03:14

الكبرى التماس الخفة فالاصل في الضمير هو المستتر. لانه الاخصر لانه الاخف. وكل ما كان اخف فهو استعمالا وهو المقصود الاول ثم هذا المتصل هذا الضمير الظاهر الاصل الاستتار ثم اذا ظهر فالاصل في الظاهر ان يكون متصلا. لان المتصل اخف - 00:03:38

من المنفصل اذا الاصل في الضمير ان يكون مستترا فاذا تعذر الاستتار تعين الاظهار فاذا اضطررت الى اظهاره فالاصل ان تأتي به متصلا فلان الاتصال اخف من الانفصال. فان تعذر الاتصال - 00:04:05

جاز لك ان تأتي به منفصلا او اذا تعذر الاتصال تعين الانفصال او او بعبارة اخرى يعني القضية ليست محصورا بان بانها محصورة بانها اذا تعذر الاتصال تعين الانفصال. يعني احيانا انت تستطيع ان تأتي - 00:04:28

متصلا ولكنك تعمدت ان تفصله لغرض فاذا لم يستحل لم يتعذر الاتصال بل تستطيع ان تأتي بهم متصلا ولكنك اذا اتيت به متصلا لم باتصاله ذاك المعنى الذي تريده تلك القوة تلك البلاغة ذاك الغرض الذي تريده. فحولته انت منفصل الى من - 00:04:48

الى منفصل اذا اذا تعذر الاتصال امكن الانفصال او الاصل الاتصال وانت تحوله الى منفصل لانه تعذر وصله او لانه لم يتعذر ولكنك اردت بفصله غرضا معينا نعم. اذا من مواضع مجيء الضمير منفصلا بالتقديم على عامله. لانه اذا تقدم لعامله - 00:05:14

كما كان اتصاله به فلما تقدم على عامله تعذر الاتصال به لانه يستحيل ان يكون متقدما على العام في الوقت نفسه متصل لان اتصال الضمير يكون باخر العامل والضمير لا يتصل باول العامل ولا بوسط العامل بل باخره - 00:05:49

فاذا قدمته تعذر الاتصال لانه يستحيل ان يكون متقدما متصلا في الوقت نفسه. فاذا تعذر الاتصال وجب العدول عن الاتصال الى

الانفصال. وذلك مثلا كما في قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين - 00:06:11
اصل التركيب نعبدك ونستعينك ولكن معنى نعبدك ونستعينك ليس بقوة وبلاغتي وحصري العبادة في معبود واحد ولا وجود لمعبود سواه يحصل هذا الحصر ولا تحصل هذه الوحدانية الا في تقديم - 00:06:31
آآ الضمير الذي هو نعبدك الكاف من نعبدك. فلما انفصلت الكاف الواحد المخاطب اتينا بضمير الواحد المخاطب المنفصل وهو ايا. والكاف فيه اياك ليست ضميرا وانما للدلالة على الواحد المخاطب - 00:06:56
اذا اياك نعبد ففي اياك نعبد اي نعبدك يا رب وحدك دون جميع من سواك ممن عبدهم البشر ضلالة وشركا نعم اذا ذلك بالتقديم على عامله كما في مثلي اياك نعبد واياك نستعين. وممكن ان تقول مثلا اياك يا فلان اكرمت - 00:07:13
اياك اكرمت عندما آآ مثل هذا الخطاب تقوله لمنكر الاكرام او ليقول ما اكرمتني انا وانما اكرمت غيري فتقول له اياك اكرمت وقع عليك انت دون غيرك ومثلا واحد قال اه لم اقابلك ابدا فتقول ايانا لم نقابلكم ابدا فتقول اياني - 00:07:43
قابلت ولكنك تظاهرت بعدم رؤيتنا ايانا قابلت. فاذا المظهر الاول او الموضع الاول من مواضع فصل فصل الضمير المجيء بمنفصلا ذلك بتقديمه على عامله الموضع الثاني بفصله عن عامله طبعا عندما كان موصولا امكن الاتصال اذا عندما كان آآ تاليا للعامل تاليا تاليا له متصلا به - 00:08:13
كان الاتصال ولكن حين فصلت عن عامله فصلت الضمير عن عامله بفاصل ما لغرض ما طبعا مع الفصل اه سيتعذر الاتصال مثلا تقول آآ اكرمت اكرمت زيدا التاء هنا ضمير متصل. اكرمت زيدا - 00:08:45
تقول الكلام هكذا عندما لا يوجد منكر واما اذا انكر عليك احدهم انك اكرمت زيد وانت لم تكرم زيدا وانما اكرمه اخر فتقول ما اكرم زيدا الا انا ما اكرم زيدا الا انا - 00:09:14
ما اكرم زيدا الا انا. فانا هنا هي اكرمت ولكنك فصلتها لانه المقام والسياق والمقصود يختلف. حالة المخاطبين تختلف عن حالة اكرمت زيدان. تقول اكرمت زيدا في حالة عدم وجود الانكار - 00:09:41
في حالة التصديق التام ولكن في حالة الانكار تقول ما اكرم زيدا الا انا انما اكرم زيدا انا نعم اه الموضع الثالث من مواضع الفصل قال لغرض اذا وذلك الموضع الاول قال ولا يسوء المنفصل الا الا لتعذر المتصل وذلك بالتقديم على عامله - 00:10:02
او بالفصل او بالفصل انما تفصله لغرض وليس عبثا او بالفصل الموضع الثاني. او بالفصل لغرض تقول ما يقول آآ انما اكرمت انما اكرمتك لقد اكرمت مثلا تقول لقد اكرمتك - 00:10:33
لقد ضربت زيدا بالفصل طيب اذا قلت ضرب زيدا انا ما الغرض من الفصل معنا ضرب زيدا انا تماما كما معنى ضربت زيدا. اذا انا المنفصلة تستطيع ان تأتي بها متصلة ولا فرق من حيث المعنى بين ضرب زيدا انا وبين - 00:11:12
ضربت زيدا ضربت زيدا كلام كلام صحيح استعمله العرب. واما ضرب زيدا انا فلا يصح لانه هنا لا غرض لهذا الفصل لا فائدة من حيث المعنى في هذا الفصل. ولكن عندما تقول انما اكرم زيدا انا - 00:11:35
وانما اكرمت انت وانما اكرمت انت وما اكرمت الا انت. هنا هذا اصله ما اكرمت كما اكرمت الا انت انما زيدا انا الفصل هنا لغرض وهو غرض الحصر وهو غرض الحصر - 00:11:59
لانه الحالة الخطابية هنا او حالة المتلقي حالة انكار وليست حالة تسليم وعدم انكار. اذا هذا الموضع الثاني من مواضع الفصل. في الموضع الثالث قال او بالحذف اذا صارت مواضع فصل فصل الضمير الاول - 00:12:20
بتقديمه على عامله. الثاني لغرض معين تقصد انت اليه. هذا الغرض قد يكون بلاغيا وقد يكون لغرض اخر غير بلاغي كما في الحالة الانكارية مثلا الموضع الثالث قال او بالحذف يعني ان يكون العامل محذوفا - 00:12:45
عندما يوجد العامل تصل الضمير بهذا العامل. فاذا حذفت العاملة لم يتبقى شيء تصل به هذا الضمير. اذا قوله او بالحذف اي او بحذف عامله. فلما حذفت محل الاتصال تعين الانفصال لانه لم يتبقى محل تصل به هذا الضمير - 00:13:06
نحن نعرف في ساضرب مجموعة من الامثلة مثلا عندنا في ادوات الشرط وهذا يقولونه في باب آآ الاشتغال عندنا في ادوات الشرط

من جملة وفي باب المفعول معه ايضا يقال الكلام نفسه. عندنا من جملة ادوات الشرط ادوات لا يصح ان يليها - 00:13:31
الا فعل لا يصح ان يليها الا فعل يعني مثلا اذا السماء انشقت اذا السماء انشقت في تقدير جمهور النحات السماء فاعل لفعل محذوف يفسره الفعل المذكور بعد السماء. اذ التقدير اذا انشقت السماء - 00:13:57
انشقت لماذا ما الذي احوجهم؟ ما الذي الجأهم الى مثل هذا التقدير؟ لانه باستقراء كلام العرب اتضح لهم ان اذا من جملة ادوات الشرط وهي اداة شرط غير جازمة من جملة الادوات التي لا يجوز ان - 00:14:24
الا فعل فلما وليها الاسم اذا السماء اذا هذا مخالف لما استقرأ وما عرف من وما عهد من كلام العرب لذلك قدروا قبلها فعلا لتكون علما الطرد في كلام العرب فقالوا اذا السماء انشقت - 00:14:45
الاصل اذا انشقت السماء. طيب اذا كان الاصل والله اعلم هكذا اذا انشقت السماء. فما الحاجة اذا انشقت الثانية؟ قالوا انشقت الثاني المذكورة بعد السماء هي جملة تفسيرية وفي مواضع الجمل التي لا محل لها من الاعراب من انواعها الجملة التفسيرية - 00:15:03
ومثله مثلا ان سعدا اكرمته او ان سعد جاء. ان هنا اداة شرط ان جاء سعد او ان سعد جاء. ان جاء سعد اداة شرط جاء بعدها فعل. على ما هو المعهود فيها. لكن ان سعد جاء - 00:15:25
او ان سعدا اكرمت قالوا ان سعدا هنا مفعول به لفعل محذوف تقديره هذا الفعل المحذوف سيقدر من جنس الملفوظ به. المتلفظ به المودود ان سعدا اكرمت يعني ان اكرمت سعدا فيتعين هنا - 00:15:46
ان تقدر فعلا محذوفا الى الان لم امثل لضمير منفصل عامله محذوف هذا الضمير العامله محذوف المنفصل نستبدل الاسم الظاهر بضمير ان انت اكرمت احدا ان اكرمت ان انت جئت - 00:16:06
طيب انت هنا ضمير والضمير من انواع الاسماء فكيف صح ان يأتي بعد ان والمعهود او المعروف في كلام العرب او ما قرره النحات؟ ان ان يليها فعل وهنا قد وليها انت وهو اسم. اذا يجب ان يقدروا قبل ان تفعل. والتقدير - 00:16:31
عندما نقول ان انت اكرمت اصل الكلام ان اكرمت ان انت اكرمت سعدا. اصل الكلام ان اكرمت سعدا فلما حذفنا اكرما هو العامل لان الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول. لما حذفنا اكرما بقيت التاء وحدها - 00:16:52
والتاء لا يمكن ان ينطق بها بمفردها. لا تستطيع ان تقول ان اكرمت سعدا. اذا لما حذفنا العامل الذي به اتصلت العامل الذي هو محل الاتصال به تعين توجب او لم يتبقى الا ان تحول الضمير من متصل الى منفصل فتقول ان انت اكرمت سعدك - 00:17:14
اذا انت التي في ان انت هي التاء التي في ان اكرمت. فلما حذفنا العاملة لم يبق محل للاتصال به فتعين الانفصال اذا صار عندنا يحذف العامل يفصل الضمير لتقديمه على عامله - 00:17:38
قول فصله عن عامله. لكن الفصل هنا مقيد او لفصله لغرض ما او بالحذف اي او بحذف عامله الموضع الرابع والمسألة الرابعة من مسائل انفصال الضمير قال او بكون العامل معنويا - 00:18:00
او بكون العامل معنويا يعني العامل في الضمير عامل معنوي اذا كان العامل في الضمير عاملا معنويا تعين ان يكون الضمير هنا منفصلا وتعذر ان يكون متصلا هذه من لطائف العربية - 00:18:22
تفسيرها العامل المعنوي اضعف من اللفظي العامل المعنوي المعنى اضعف من اللفظ العامل المعنوي اضعف من اللفظي فاذا كان العامل معنويا وهو الضعيف فكيف تصل به الاقوى؟ الذي هو اللفظ - 00:18:52
الضمير المتصل الضمير متصل لفظ كيف تصل لفظا بمعنى واللفظ اقوى من المعنى. لا يوصل الشيء الا بما هو اقوى منه وليس بما هو اضعف منه. اذا عندما يكون العامل معنويا - 00:19:14
لا يمكن لان العربية لماذا لا يمكن؟ اولا لان العربية قائمة على العدل. وهذه قاعدة كبرى من قواعد من القواعد الكبرى التي بنيت عليها العربية القواعد الكبرى التي بنيت عليها العربية اشهرها - 00:19:34
التماس الخفة الاولى الثانية عدم اللبس يعني يجوز لك ان تفعل ما تشاء بشرطين اثنين ان تفعل ما تشاء بشرطين اثنين الشرط الاول الا يوقع ما تفعله في لبس لان المقصود الاول هو البيان. المقصود من التكلم ان تبين عن مقصودك بحيث يتفهم المتلقي ما تقصده. اذا

يجوز لك ان تفعل - 00:19:54
لما تشاء من الحذف والذكر والتقديم والتأخير والاختصار وو والى اخره. لكن بشرطين اثنين الا يؤدي ما تفعله الى نفس الى لبس هذا الشرط الاول والشرط الثاني الا تخالف ما اطرد عليه كلام العرب بهذين الشرطين - 00:20:21
نأتي نرجع مرة ثانية. القاعدة الكبرى الثالثة هنا عدم الجوري العربية بكل قواعدها الصغرى جميع القواعد التي داخل باب الفاعل داخل باب المبتدأ والخبر. داخل باب يعني القواعد الخاصة بباب الحالي باب التمييز باب - 00:20:40
الفاعل الى اخره. هذه قواعد صغرى كل القواعد الصغرى بنيت مراعاة قواعد كبرى اربعة من جملة الاربعة الكبرى عدم الجور. لا الجور الظلم. لا يجوز ان يوقع صنعك في ظلم - 00:20:56
ليس للجملة باكملها. بل للجملة ولمفردات الجملة بل ولمفردات المفرد. يعني لا يجوز ان توقع ظلما على حرف من كلمة يعني الصاد مثلا حقها تعرفون الاستعلاء والتفخيم الى اخره حقه هكذا. فلا يجوز ان تدور عليها فتخرجها من صفتها وما هو حق - 00:21:16
الى شيء اخر العربية قائمة على العدل حتى مع الحرفي هذه قاعدة كبرى. هذه قاعدة كبرى من العدل الا تصل الا تربط كأنه قطعة وصلتها ضميرا هو لفظ بمعنى. لان اللفظ اقوى من المعنى. ثم المعنى لا وجود له - 00:21:40
المعنى لا وجود له في اللفظ فكيف تصل به شيئا؟ آآ فكيف تصل به شيئا ما؟ لذلك مثلا قالوا في مثل انت شاعر انت شاعر مثال قوله او بكون العامل معنويا اذا كان العامل - 00:22:05
الضمير معنويا تعين كون الضمير اه منفصلا وامتنع ان يكون متصلا مثاله انت شاعر. انت مبتدأ. طبعا نقول انت ضمير منفصل مبني على الفتح اذا قلنا ان انت كلها قطعة واحدة والاصح ان ان وحدها هي الضمير والتاء وحرف خطاب. اذا قلنا - 00:22:24
باب التسهيل انت ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. هذا مبتدأ والمشهور او الاشهر وليس بالضرورة ان يكون هو الصحيح. هو الاشهر لكن هل هو الاصح او - 00:22:49
اه غيره الاصح بقضية اخرى. المشهور ان العامل الرافع للمبتدأ معنوي وهو الابتداء به. اذا العامل الرافع لانت معنوي فالرافع للضمير معنى والضمير لفظ اذا لا يصح ان يكون هنا الضمير للاسباب التي ذكرتها ان يكون متصلا. اولا لعدم وجود ما يتصل به لانه معنى وثانيا لانك لو وصلت لفظا - 00:23:04
بمعنى تكون بهذا وصلت الاقوى بالاضعف وهذا لا يوافق قاعدة القاعدة الكبرى في العربية وهي عدم الجور او عدم الظلم اذا انتهينا من هذا الموضع وهو قوله او بكون العامل - 00:23:33
معنويا ثم قال او حرفا يعني او بكوني هذا الموضع الخامس من مواضع الفصل قوله او حرفا يعني او بكون العامل حرفا والضمير مرفوع وهذا الضمير المنفصل في محل رفع - 00:23:51
اذا ان كان العامل حرفا والضمير مرفوع هنا يجب فصل هذا الضمير المرفوع. طبعا ذكرت لكم في اللقاء الماضي والذي قبله عندما نقول هذا ضمير مرفوعا ضمير منصوب مجرور مجزوم - 00:24:16
هذا من باب التسامح في اللفظ لان الضمير لا يكون مرفوعا بل في محل رفع لان مرفوع منصوب مجرور مجزوم هذه انواع اعراب هذه يتعلق بالاعراب والضمير من المبنيات بل هو اول المبنيات - 00:24:32
نعم اذا قوله والضمير مرفوع اذا كان او حرفا والضمير مرفوع اي اذا كان العامل حرفا وكان المعمول ضميرا في محل رفع تعين في هذا الضمير الذي في محل رفع ان يكون منفصلا - 00:24:53
لماذا تعين ان يكون منفصلا؟ الجواب عن هذا ايضا من وجهين. وجه منهما يشبه الوجه الذي قلته فيما مضى عندما يكون العامل حرف والحرف لا يوجد في العربية. الحرف لا وجود - 00:25:12
في العربية لضمير متصل في محل رفع والمتصل به حرف اذا هذا متعذر. هذا لا وجود له. فكيف تصل بشيء لا وجود له لا وجود في العربية لضم لحرف اتصل به ضمير في محل رفع - 00:25:33
هناك حرف اتصل به ضمير في محل نصب. انك انني الى اخره ان واخواتها هناك ضمير اتصل به هناك حرف اتصل به ضمير في محل

جر. وهي الاحرف المتصلة بحروف الجر منك لك عليك. ولكن - 00:25:56
ليس في كل العربية حرف واتصل به ضمير في محل رفع اذا لا وجود لمثل هذا النوع فاذا لا وجود لحرف والمتصل به في محل رفع اذا لا وجود لمثل هذا المتصل - 00:26:13
بالحرف اذا تعذر المتصل فتعين المنفصل. وهذه المسألة يقول النحات محصورة في اخواتي ليس يعني اذا اردنا ان نضرب مثالا لها فهو اخوات ليس. اخوات ليس في القول الاشهر اربعة - 00:26:30
ما الحجازية ولا ولاة وان ما ولا ولاة وان. نقول مثلا ما زيد حاضرا. ما زيد حاضرا ما اخت ليس او يقال حرف نفي مبني على السكون اخت ليس. زيد اسم ما مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على اخره - 00:26:53
حاضرا خبر ما منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره طيب الان لو كان اسم ما هنا في الجملة ما زيد حاضرا لو كان وضعنا بدلا من الاسم الظاهر اردنا ان نضع ضميرا - 00:27:18
الضمير حصرا يجب ان يكون منفصلا. مثلا ما انت حاضرا ما هن امهاتهم ما هن امهاتهم هن هنا يجب ان تكون منفصلا. ولا يجوز ان تكون ضميرا متصلا. امتنع اتصال سبب امتناع الاتصال لانه لا وجود لحرف آآ يتصل به ضمير فيما - 00:27:36
محل رفع اذا ومثله ان ان انت حاضرا ان هنا ليست الشرطية. هنا بمعنى ما انت حاضرا. يعني ليس انت حاضرا ان هو مستوليا على احد الشاهد الشعري المشهور ان هو مستوليا على احد الا على اضعف المجانين. ان هو مستوليا - 00:28:06
فهو هنا ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع اسم ان. اخت ليس ليست ان الشرطية يتعين ان يكون منفصلا لتعذر الاتصال ما وجه تعذر الاتصال عدم وجود ضمير متصل بحرف - 00:28:31
في كل كلام العرب. فلا تستطيع ان تأتي بالضمير هنا متصلا. لا تستطيع ان ان تأتي به متصلة تعين ان تأتي به منفصلة كنته كان واخواتها كنتهو كان اين الضمير - 00:28:52
آآ ضميران كنت التاء الهاء هذا ليس من مواضعي في كنته ومثله ظننته وباب اعلنته ايضا الخير اعلمته زيدا آآ في بابي كنت وظننت واعلنت المسألة هنا فيها تفصيلان اثنان سيتفرع عن هذا مسألتان - 00:29:16
اثنتان ستأتيان لاحقا لانه سيقول في باب كنته في باب كنت الاحسن الاتصال وان شئت فصلت يعني الصديقة كنته وان شئت قلت كنت اياه لكن الفصل افضل هذا في بابي كنته. وهو ايضا في نفس الباب مسألة ثانية يتعين فيها الفصل. سنأتي اليها بعد قليل - 00:29:44
قال او حرفا والضمير مرفوع ثم قال او بكونه مسندا اليه صفة مسندا اليه صفة يعني او بكونه الضمير يرجع الى الضمير او بكون الضمير مسندا اليه يعني اسندت اليه صفة - 00:30:16
الصفة هنا المقصود بها اسم الفاعل اسم المفعول الى اخره يعني الصفات او الاسماء العاملة عمل الفعل منها ما هو صفات ومنها ما هو ليس صفات يتكلم عن الصفات. الصفات المشتقات التي هي اسم الفاعل اسم المفعول - 00:30:42
صيغة المبالغة اسم التفضيل الصفة المشبهة هذه الخمسة نعم او بكونه اي موضع من مواضع الانفصال ايضا ان يكون الضمير قد اسندت اليه. اذا الضمير مسند اليه هنا لكن ما المسند؟ المسند صفة من اي انواع الصفات اسم الفاعل اسم المفعول الى اخره. صفة ليس على الاطلاق - 00:31:00
اطلاق جرت على غير من هو له جرت على غير من هو له هذه تحتاج الى كما يقولون صحصح لازم واحد سعادة ابن هشام رحمه الله تعالى في تأليفه ان يبتدأ بالاسهل - 00:31:31
الاخصر الاوضح ننتهي منه بسرعة ثم نتفرغ الى المشكل الصعب لكن ايضا اذا بدأنا بالمسائل السهلة السهلة نكون ما وصلنا للصعبة الا وقد ارهق الذهن فهل نبدأ بالصعبة هذه؟ ابن هشام رحمه الله تعالى كان رحيما بمن يقرأ له كتبه - 00:31:55
يريد ان يتدرج به ويخاف ان يفجعه بما يهربه بما يرهقه فيبدأ بما هو سهل. هنا اصعب المواضع جاءت في الاخير اصعب هي الاخيرة من مواضع الانفصال اخر واحدة تفصيلها ارجى اليه مرة ثانية فاقول او بكونه اي بكون الضمير - 00:32:19

مسندا اليه اذا حصرا هنا الضمير يجب ان يكون مسندا اليه. صفة طبعا صفة هنا نائب فاعل لمسند مسند اسم مفعول واسم المفعول يعمل عملا. اسم المفعول يعمل عمل الفعل المبني. للمفعول. يعني يرفع نائبا للفاعل - 00:32:44

اذا مسندا اليه صفة. صفة النائب فاعل رفعت على النائبية بمسند يعني او بكون الضمير مسندا اليه حصرا وليس مسند مسند اليه مسندا اليه صفة. الصفة هي المسند اي انواع الصفات ليست على اطلاقها. هي اسم فاعل اسم مفعول صفة مشبهة. صيغة مبالغة افعل تفضيل - 00:33:04

وايضا ليست من هذه الانواع على الاطلاق بل حصرا يجب ان تكون هذه الصفة المسندة الى الضمير المسند اليه يجب ان تكون هذه الصفة جرت على غير من هي له - 00:33:29

ما معنى جرت على غير من هي له نضرب مثال او المثال الذي ذكره اقرأ الامثلة التي ذكرها ابن الحاجب وهي اخرها لانها اخر المسائل اذا قال او بكونه مسندا اليه صفة جرت على غير من هي له مثل - 00:33:47

اياك ضربت هذا للنوع الاول بتقديمه قال متى الفصل بتقديمه على عامله فاياك ضربت اياك ضمير تقدم على عامله وهو ضربته ثم قال او الفصل لغرض هذا الموضع الثاني مثل وما ضربك الا انا. ما ضربك الا انا. ففصلت انا هنا لغرض الحصر - 00:34:12

استطيع ان اقول ما ضربتك يمكن الفصل ولكن معنى ما ضربتك يختلف عن معنى ما ضربك الا انا انكار فحصرت الضرب بانه واقع مني انا وليس من سعد او بكر او ما او اخر تزعمه انت - 00:34:35

قال بتقديمه على عامله الموضع الاول الثاني آآ بالفصل لغرض او فصله لغرض ثم قال واياك والشر هذا مثال لحذف العامل اياك والشر لانه في باب التحذير في باب التحذير قرر النحات - 00:34:57

ان كل سورة جملة تحذير جمل التحذير صورها متعددة وكثيرة. وليست هذه الصورة الوحيدة قرر النحات ان جملة التحذير ان كانت بيئية فيها اياه والجملة التحذيرية التي فيها ايا صورها كثيرة ايا كانت صورة التحذير بيئية لان التحذير قد يكون بيئية وقد يكون بغير ايا يعني - 00:35:22

مثلا اقول له الكذب الكذب الكذب الكذبة لا وجود لايا الاحكام تختلف عن اقول اياك والكذبة او اقول مثلا الغيبة والنميمة هنا عطف من غير ايا الكذب الكذب تكرار من غير عطف من غير ايا. اياك والكذب ايا مع العطف - 00:35:53

اياك الكذب ايا من غير عطف. الكذب الكذب الى اخره. صور التحذير كثيرة جدا النحات قرروا انه ان كانت صورة التحذير فالعامل الناصب لايا محذوف وجوبا اذا هنا العامل محذوف وجوبا - 00:36:21

والمعمول ضمير والعامل محذوف كيف تصل هذا الضمير بالعامل؟ كيف تصله بلا بما لا وجود له لا وجود للعامل معنا محذوف وجوبا هذه العبارة لو قرأتها في اي مكان في كتب النحو العامل محذوف نجوبا الخبر محذوف نجوبا المبتدأ محذوف نجوبا الفاعل محذوف نجوبا - 00:36:44

المفعول محذوف وجوبا اذا قرأت جملة او قرأت قولهم. محذوف وجوبا يعني لا يجوز لك ان تظهره بصورة من الصور فقالوا هنا في بابئية العامل الناصب للضمير اي يا ضمير - 00:37:08

والعامل الناصب محذوف فان لم يكن هناك وجود للعامل فكيف تصل الضمير بما لا وجود له تعذر الاتصال فتعين عكسه وهو الانفصال. ولذلك تقول ايا هذا ضمير منفصل. وسبق ان قلت لكم قبل قليل - 00:37:24

ايا سواء كان لمتكلم اياي ايانا او للمخاطب اياك اياك الى اخره الى اخره اياه اياهن اياه والضمير وما يليه لواحق. يعني في اياياي اياه هو الضمير. والياء حرف دال على الواحد المتكلم. ان كان المتكلم - 00:37:45

زيدا مثلا او على الواحدة المتكلمة ان كانت المتكلمة فاطمة. لان فاطمة تقول اياي اكرمت يا فلان وزيد ايضا يقول اياياي اكرمت يا فلان. اذا هذه التي بعد اي لواحق دالة على الواحد المتكلم او الواحدة او الاثنين - 00:38:07

او الواحد الغائب او الواحد المخاطب الى اخره من التفصيلات اذا الضمير ايا هنا منفصل ضمير منفصل يتعين ان تأتي بان تأتي به منفصلا لعدم وجود ما يتصل به لان هذا الذي سيتصل به محذوف وجوبا - 00:38:26

نعم ثم قال آآ اياك والشر هذا مثال للعامل المحذوف. وانا وزيد. انا وزيد قال آآ ما الذي يقصده بمثال انا وزيد نرجع الى قوله او بالحذف او بكون العامل - 00:38:49

نعم هذا مثال اه انا وزيد او بكون العامل معنويا انا وزيد العامل هنا انا اه الضمير هنا انا وانا في محل رفع مبتدأ والعامل الرافع للمبتدأ الابتداء اذا عامل معنوي ولا يمكن ان تصل اللفظية بالمعنوي - 00:39:10

ثم قال مثال لقوله او او حرفا والضمير مرفوع اي وبكون العامل حرفا مثل له بقوله ما انت قائما. وقلت المثال على فصل ضميري على تعين الفصل اذا كان العامل حرفا والضمير مرفوع حصرا في باب اخواتي ليس - 00:39:35

ثم قوله في الاخير او بكونه مسندا اليه صفة جرت على غير من هي له مثل له بقوله هند زيد كن ضاربته هي هند زيد ضاربته هي هذا واضح او كأنه واضح - 00:39:54

ولكن الاشكال في قولنا زيد عمرو ضاربه هو. من الضارب ومن المضروب؟ ابتداء انا انزه العربية عن مثل هذا التركيب هذا من صنع النحات هذا من صنع النحات يعني افترض النحات فيما لو قيل كذا - 00:40:15

هل هنا يتعين الاتصال او يتعين الانفصال او يجوزان معا في قولنا هند زيد ضاربته هي نرجع الى قوله او بكونه اي الضمير مسندا اليه وهو هي في قولنا هند زيد ضاربته هي - 00:40:37

مسندا اليه صفة. الصفة هي المسند وهي ضاربته الضاربة صفة لزيد من حيث المعنى لا تقول هي خبر هناك فرق ما بين آآ المعنى والاعراب المعنى والاعراب تقول يعجبني قرب العصير - 00:41:00

باردا يعجبني شرب العصير باردا قرب فاعل مرفوع والعصيري مضاف اليه مجرور. هذا من حيث الاعراب ولكنه من حيث المعنى مفعول به. اذا هناك فرق ما بين المعنى والاعراب. هو من حيث المعنى كذا من حيث الاعراب كذا. ومثله - 00:41:23

ساءني قول سعد الكذب او ساءني تعمد سعد الكذب فسعد من حيث الاعراب مضاف اليه مجروح. ولكنه من حيث المعنى هو الفاعل. فيجب ان نفرق حتى نفهم هذه المسألة. يجب ان نفرق - 00:41:45

اما بين المعنى والاعراب قال او بكونه او بكون الضمير مسندا اليه. الكل جملة مسند مكونة لا تكون تامة الا اذا ركبت من مسند ومسند اليه. اذا عندنا ضمير هو مسند اليه - 00:42:04

اسندت اليه صفة الصفة هي المسند وحصرا الصفة اسم الفاعل واخواته هذه الصفة جرت على غير من هي له. نحتاج الى تفسير جرت على غير من هي له نرجع الى قوله هند زيد ضاربته هي - 00:42:22

الكلام طبعا في هي الضمير هي هي هو المسند اليه. الضمير المسند اليه. ويتعين الانفصال هنا هنا يتعين الانفصال لماذا يتعين الانفصال انما تعين الانفصال لان الانفصال هنا لغرض مقصود وهو التبيين والتوضيح - 00:42:46

لو لم نفصل الضمير لم يعلم من الضارب ومن المضروب يقول في زيد هند ضاربته هي او هند زيد ضاربته هي القصة واضحة. بسبب التذكير والتأنيث اقول الكلام صحيح ولكن هل القصة واضحة في زيد عمرو ضاربه هو - 00:43:14

حصل اللبس اذا اذا حصل اللبس يتعين الفصل ان لم يحصل اللبس قالوا ايضا يتعين الفصل لماذا حتى يكون الكلام على وتيرة واحدة او بعبارة اخرى يقولون طردا للباب على وتيرة واحدة - 00:43:42

هذه المسألة هنا التي طردوا الباب فيها على وتيرة واحدة هي مسألة خلافية. يعني عند قوم يجب الفصل عند اخرين في مثل هند زيد ضاربته هي لا لبسة اذا هي لم يتعين - 00:44:03

لا يتعين الفصل. ولكن زيد عمرو ضاربه هو هنا لبس. اذا يتعين الفصل بالفصل فصلت لغرض يعني في حقيقة هذه المسألة كان يجب ان تجمع مع قوله والفصل لغرض. هناك قال والفصل لغرض. هنا ايضا انت - 00:44:21

انت لي غرض ما هو الغرض الذي فصلت من اجله التبيين لرفع اللبس. اذا انت فصلت لرفع اللبس. ولكن لم فصلها؟ لان الفصل هنا لغرض وهذا الفصل لغرض فيه خصوصية ليست في ذاك الاول - 00:44:45

فكأن الفصل لغرض او الفصل لغرض على انواع او صور الفصل لغرض ليست واحدة ولذلك او لنقل من باب يعني التخصيص بعد

الخصوص بعد العموم او الخاص بعد العام بعد العام نرجع الى قوله هند زيد ضاربته هي - 00:45:03
لو حاولنا ان نعرب حتى تتضح او يعني في الدخول الى ايضاح المسألة نقول هند مبتدأ اول وزيد مبتدأ ثان وضاربته الضاربة خبر المبتدأ الثاني هي فاعل مرفوع على الفاعلية بضارب. لان ضارب اسم فاعل - 00:45:26
واسم الفاعل يعمل عمل الفعل. هذه الصورة هذه المسألة انما تصح بهذا الشرط بهذا القيد. بقيد اعرابه يا فاعلا اما اذا اعربته تأكيدا او بدلا صار الغرض صارت في الفصل لغرض التأكيد - 00:45:56
اعربته بدلا صار الفصل لغرض الايضاح صار الفصل لغرض الايضاح لانه في في البدل البدل هو التابع المقصود بالحكم عفوا اعربته عطف بيان عطف بيان لا يكون في الضمير لا يصح ان يعرف ان يعرب عطف بيان - 00:46:19
نرجع اذا هنا الى قوله هي بشرط ان يكون فاعلا بشرط ان تعربه فاعلا هند مبتدأ اول زيد مبتدأ ثان ضاربته خبر المبتدأ الثاني والمبتدأ الثاني وخبره خبر المبتدأ الاول - 00:46:39
طيب ما معنى قوله صفة جرت على غير من هي له هنا الضارب في هذا المثال هند زيد ضاربته هي الضارب هي هند ولكن الضارب في قوله هند زيد ضاربته. الضاربة جاءت خبر لزيد - 00:46:57
هذا معنا جرت على غير من هي له في قولنا هند زيد ضاربته هند مبتدأ اول زيد مبتدأ ثان. اين خبره ضاربته ضاربة خبر لمن اذا ما جاءت وهي في الحقيقة صفة لمن - 00:47:25
لهند بان الضريبة هي هند ما الدليل ان الضاربة هي هند هي ضاربته هي فهي في مثل هذا التركيب وضحت الضارب والمضروب. اذا ضاربته صفة لهند ولكنها في الوقت نفسه خبر لي - 00:47:50
زيد اذا انجرت على غير من هي له. المفروض في خبر زيد ان يكون جاريا على زيد موافقا لزيد لان النحات يقولون الخبر كالصفة والحال الخبر والحال كالصفة يعني من حيث المعنى - 00:48:11
الخبر والنعت والصفة يشتركان الضاربة في الحقيقة هي صفة لزيت ومن حيث ما قرره النحات يجب ان تكون الضاربة خبرا لزيد يعني صفة لزيد لان خبر المبتدأ نقول الصدق من حيث الاعراب - 00:48:32
خبر من حيث المعنى الخبر كالصفة والحال كالصفة والحال كالخبر. فعندما نقول هند زيد ضاربته فالضاربة صفة. جرت على غير من هي له كان يجب في هذه الصفة ان تكون لمن - 00:48:52
لزيد ولكنها جرت صفة لغير زيد. وهو هند وهذا معنى جرت على غير من هي له مرة ثانية اقول هذه المسألة لا تصح الا بشرط اعرابي هي فاعلا رفعه على الفاعلية ضارب. ضارب ليس فعلا ولكنه يعمل - 00:49:13
الفعل اما الصورة هند زيد ضاربته هي قال من النحات قوم من النحات يجب الفصل طردا على وتيرة واحدة. وقال اخرون بل لا يجب طيب اما في زيد عمرو ضاربه هو فهنا يجب الفصل - 00:49:36
زيد عمرو ضاربه هو. هنا يجب الفصل. لان هو سترجع الى زيد لماذا ترجع الى زيد وليس الى عمرو؟ زيد عمرو ضاربه هو. لان النحات قرروا ان الضمير يرجع الى ابعد الى الابعد. الى ابعد - 00:50:02
عادي مذكور اذا زيد عمرو ضاربه هو والزيدان العمراني ضارباهما. والزيدون العمرون ضاربوهم هم هنا التأكيد يزيل يعني بهذا الضمير يزيل اللبس لانه تقرر لدى النحات ان الضمير للاسم الاول - 00:50:25
الضمير الثاني للاسم الاول والاسم الاول هو زيد. اذا الضارب هو زيد. اذا هنا لبس. والقاعدة الكبرى عدم اللبس خالفنا قاعدة صغرى. وهي الاتصال القاعدة الصغرى اذا امكن الاتصال امتنع الانفصال. ولكن هذه القاعدة سوف تتعارض مع قاعدة - 00:50:49
كبرى وهي عدم اللبس. وعندما تتعارض الصورة مع الكبرى يضرب بالصغرى عض الحائط ويلتفت الى الكبرى واكون بهذا قد انتهيت من تعداد مواضع فصل الضمير كتعقيب على قوله الاصل في الضمير - 00:51:17
ان يكون سترا فاذا لاحظ جمال العربية الاصل في الضمير ان يكون مستترا لان المستتر اخف من الظاهر وهذه القاعدة الكبرى التماس الخفة فان اظهرته فالاصل ان يكون متصلا لان المتصل اخف من - 00:51:40

المنفصل ولا تخالف مخالفتين الا مضطرا ومن جمل صور الاضطرار الى الاظهار والفصل هذه الصور التي عددها واكون بهذا قد انتهيت من المسألة وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:52:05

الحمد لله رب - 00:52:26